ازواجهن فلا يردن غيرهم لرضاهن بهم [illegible] وتحببهن
لهم وذلك يتضمن قصرهن لطرف ازواجهن عليهن
فلا يدعهم حسنهن ان ينظروا الى غيرهن وقال في الاخريين
حور مقصورات في الخيام ومن قصرت طرفها على زوجها
باختيارها اجمل ممن قصرت بغيرها السابع انه وصفهن
بشبه الياقوت والمرجان في صفات اللون واشراقه
وحسنه ولم يذكر ذلك في التي بعدها الثامن انه سبحانه
قال في الجنتين الاولتين هل جزا الاحسان الا الاحسان
وهذا يقتضي ان اصحابهما من اهل الاحسان المطلق
الكامل التاسع انه لما بدا بوصف الجنتين الاولتين
وجعلهما جزا لمن خاف مقامه وهذا يدل على انهما اعلى
جزا الخايف لمقامه فرتب الجزا المذكور على الخوف ترتيب
المسبب على سببه ولما كان الخايفون نوعين مقربين
واصحاب يمين ذكر جنتي المقربين ثم ذكر جنتي اصحاب
اليمين العاشر انه قال ومن دونهما والسياق يدل
على انه نقيض فوق كما قال الجوهري فان قيل
فكيف انقسمت هذه الجنان الاربع على من خاف
مقام

ورجال اسناده احتج بهم مسلم في صحيحه وروى الترمذي
من حديث عباس الدوري عن المقرئ عن سعيد ابن
ابي ايوب عن عمرو بن جابر الحضرمي عن جابر بن عبد
الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يدخل فقرا امتي الجنة
قبل الاغنيا باربعين خريفا وفي صحيح مسلم من حديث عبد
الله ابن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان فقرا المهاجرين يسبقون الاغنيا يوم
القيامة باربعين خريفا وقال الامام احمد ثنا حسين
ابن محمد ثنا دويد عن سليم بن بشير عن عكرمة عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى مومنان
على باب الجنة مومن غني ومومن فقير كانا في الدنيا فادخل
الفقير الجنة وحبس الغني ما شا الله ان يحبس ثم ادخل
الجنة فلقيه الفقير فيقول اي اخي ماذا حبسك والله لقد
حبست حتى خفت عليك فيقول اي اخي اني حبست بعدك
محبسا فظيعا كريها ما وصلت اليك حتى سال مني العرق
ما لو ورده الف بعير كلها اكلة حمض لصدرت عنه
وقال الطبراني حدثنا محمد ابن عبد الله الحضرمي وعلي ابن
سعيد الرازي قالا حدثنا علي ابن بهرام العطار ثنا عبد

Copyright © King Saud University